المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 28-01-2006 العـــدد : 1947
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

أكاديميون هنود: الملك عبدالله رجل دولة إصلاحي وراعي الإبداع والتحديث

نيودلهي: قصي البدران، محمد خالد

أعرب عدد من الأكاديميين والمثقفين الهنود أمس عن بالغ سعادتهم لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للهند مؤكدين أنها سوف تمنح العلاقات الثنائية بين البلدين نقلة نوعية في جميع المجالات لاسيما مجالات التجارة والاقتصاد والصناعة والتعليم.

وأكد أكاديميون هنود خلال لقاءات مع "الوطن" أنهم سعداء بهذه الزيارة التي قالوا إنها سوف تنقل العلاقات الثنائية في كافة المجالات نقلة نوعية وستعود بالفائدة على الدولتين الصديقتين.

وقال رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الملية الإسلامية البروفيسور مشتبه خان إن منح خادم الحرمين الشريفين شهادة الدكتوراه الفخرية يعتبر تتويجا لعلاقات متميزة بين بلدين صديقين وإن الجامعة الملية الإسلامية تمنح هذه الشهادة لهذا الرجل الشجاع رجل الدولة وقائد لواء الإصلاح وراعي الإبداع والتحديث. مضيفا أن الملك عبدالله زرع الثقة في نفوس السعوديين مما ساهم بشكل كبير في تحقيق طفرات بجميع أوجه الحياة في المملكة.

وأضاف أن نتائج الزيارة سوف تنعكس إيجابيا من خلال تفعيل بنود الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد ازدهارا يشمل كافة القطاعات في البلدين، حيث سيكمل كل منهما احتياجات الآخر. وأشار إلى أن الهند تحقق حاليا معدلات نمو مرتفعة مما استدعى الكثير من الدول وبخاصة الغرب إلى رفع الاستثمارات في مجالات الصناعات وتقنية المعلومات وغيرها من المجالات مما يعزز فرص الانفتاح الاقتصادي وتحقيق معدلات نمو مرتفعة.

وبيّن أن أحداث 11 سبتمبر غيرت وجهة نظر الغرب تجاه المسلمين لكن ذلك لا يجب أن يمنع المسلمين من التطور كما يجب أن يعيد العرب حساباتهم في توجيه الاستثمارات داعيا إلى التوجه للاستثمار في الهند وذلك لأنها آمنة.

من جانبه رحب البروفيسور محمد صديقي بزيارة خادم الحرمين الشريفين مؤكدا أنها تدل على عمق وتجذر العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين كما أنها تعتبر تاريخية لأنها جاءت بعد 51 عاما من آخر زيارة قام بها الملك سعود بن عبدالعزيز في عام 1955.

وقال إن الهند تنظر إلى السعودية بعين المستفسر إضافة إلى أنها تنظر بالعين الأخرى إلى رفع كمية الواردات النفطية منها، حيث إن الهند تستورد نحو 26 ٪ من احتياجاتها النفطية من السعودية.

وأضاف أن الهند تتطلع إلى رفع هذه النسبة في المستقبل نظرا للتطور المتسارع الذي تشهده الهند خلال الفترة الحالية. كما أن الهند تأمل في أن تسعى السعودية إلى رفع هذه النسبة بحيث تغطي احتياجاتها وأن تكون سوقا كبيرا يستوعب منتجاتها.

وأشار إلى أن الهند تعول على السعودية في لعب دور كبير من خلال موقعها الإسلامي ودورها في منظومة دول مجلس التعاون للانضمام إلى منظمة المؤتمر الإسلامي حيث يبلغ عدد المسلمين في الهند نحو 200 مليون مسلم وهي ثاني أكبر دولة تضم مسلمين بعد إندونيسيا.

من جهته قال الدكتور أنصاري إن العلاقات الثنائية تاريخية وعميقة وإن زيارة خادم الحرمين الشريفين للهند أذابت الكثير من الجليد وأزاحت الستار عن الكثير من المشكلات مشددا على أن المرحلة المقبلة سوف تشهد تطورا نموذجيا لعلاقات ممتازة بين دولتين صديقتين لعبتا دورا مميزا في المحافل الدولية وتتمتعان بسمعة عالمية عريقة.

وأضاف أنصاري أن التقارب الهندي السعودي سيعزز من فرص الاستثمار وسيفتح آفاقاً جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري والطبي والتعليمي إضافة إلى

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 28-01-2006 العـــدد : 1947
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

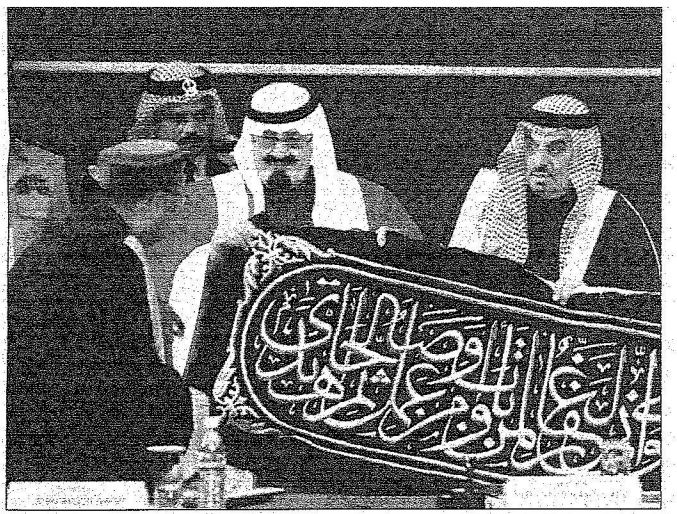

خادم الحرمين يقدم قطعة مذهبة بآلية فرانيية لرئيس الجامعة الملية الإسلامية في نيودلهي أمس

(أ ف ب)

مجالات استثمار أخرى تصب في مصلحة مواطني البلدين.

وأشار إلى أن الهند تتمتع بخصوصية وبعادات وتقاليد مشابهة لتلك التي في الدول العربية فهي شرقية بملامحها عصرية بتعاملاتها مما أعطاها مكانة جيدة في المجتمع الدولي إضافة إلى أن الأمن والاستقرار السياسي ساهما بشكل كبير في استقطاب الكثير من الاستثمارات الأجنبية.

وختم أنصاري حديثه بالقول: "نأمل أن تشهد المرحلة المقبلة تطورا كبيرا يعود بالفائدة على مواطني البلدين الصديقين وإن الجميع يصلي لكي يحفظ الله المملكة من كل شر ويديم عليهما نعمة الأمن والأمان".